



مواقف سياسية في الميزان

## الكونغرس الأميركي يخطط لـ «ألهة» وادي السيليكون

زوكربيرغ ودورسي يستبقان قرار إلغاء «المادة 230»: نقبل إعادة النظر في كيفية إدارة المحتوى

في شكله الحالي، ويشعر الديمقراطيون بالقلق من أن فيسبوك وتويتر ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى لا تفعل ما يكفي لمكافحة انتشار المعلومات المضللة والكاذبة الصريحة. ورغم إقرار الرئيس التنفيذي لتويتر جاك دورسي بعدة أخطاء ارتكبها موقعه واعتراف الرئيس التنفيذي لفيسبوك مارك زوكربيرغ بأن موقعه كان بطيئاً في إزالة منشورات تروج للعنف، فقد دافع رئيسا الشركتين عن جهودهما لمكافحة التضليل الانتخابي.

وقال دورسي إن شركته طبقت تصنيفات على أكثر من 300 ألف تغريدة في الأسابيع التالية للانتخابات الأميركية. وأشاد زوكربيرغ بفيسبوك لاتخاذها «خطوة غير مسبوقة» للترويج لمعلومات دقيقة عن التصويت في أعلى التغذية الاختيارية من المستخدمين.

ويذكر أنه في 28 أكتوبر الماضي، شارك زوكربيرغ ودورسي في جلسة استماع إلى جانب سوندار بيشاري رئيس غوغل، حول الحصانة القانونية التي تتمتع بها الأطراف المضطربة عبر الإنترنت بشأن محتويات ينشرها مستخدموها. واشتكت بعض أعضاء مجلس الشيوخ خلال تلك الجلسة من أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دوراً «الحكم للحقيقة» متحيزة ضد الجمهوريين. وكانت منصة فيسبوك وتويتر عديمتا بحماية المحتوى من التدخلات الحكومية الأجنبية، ومن الدعوة إلى العنف أو التحريض عليه بعد صدور نتائج الانتخابات.

وحول كيفية التعاطي مع منشورات ترامب بعد مغادرته البيت الأبيض، قال دورسي إن تويتر لن تقدم استثناءات لترامب بعد مغادرته منصبه في يناير المقبل، علماً أن الشركة تساهلت مع منشورات الرئيس الأميركي التي تخالف سياساتها، لكنها بدأت بتصنيفها والتحذير منها في مايو الماضي. وأضاف دورسي إن تويتر سمح للقادة العالميين بمزيد من الحرية مع تغريداتهم حتى لو انتهكوا شروط خدمة الشركة. وأكد أن ترامب لن يتمتع بهذا الامتياز بمجرد تركه لمنصبه، مضيفاً «إذا لم يعد الحساب فجأة لقائد عالمي، فإن هذه السياسة تخففي».

وأكد زوكربيرغ إن فيسبوك لن تغير كيفية التي تتعامل بها مع منشورات ترامب بعد مغادرته البيت الأبيض، مشيراً «منذ يوم الانتخابات، صنفت فيسبوك عدداً من منشورات ترامب، ووجهت المستخدمين إلى معلومات دقيقة حول نتيجة الاقتراع، لكنها تتبّع إجمالاً سياسة عدم التدخل». وقال زوكربيرغ إن شركته «تتعامل مع ترامب بنفس المعايير مثل أي مستخدم آخر».

جلسة استماع ساخنة للمديرين التنفيذيين لفيسبوك وتويتر، مارك زوكربيرغ و جاك دورسي في مجلس الشيوخ الأميركي سلطت الضوء على كيفية إدارة الموقعين للنقاشات العامة المرتبطة بالانتخابات الأميركية التي يبدو أنها لم تعجب لا الجمهوريين ولا الديمقراطيين.

وقالت بلاكبيرن لزوكربيرغ ودورسي إن الأميركيين لديهم «إحباطات كبيرة» من الشركتين. وشكك السيناتور من «ثقافة الإلغاء»، وتسأل عن سبب تصنيف منشوراتها على فيسبوك حول تزوير الناخبين بعلمة تضليل انتخابي. وأقر زوكربيرغ بأنه من السيء حظر الأشخاص على أساس الانتماء السياسي.

وتساءل السيناتور الجمهوري تيد كروز عن سبب قيام تويتر «بوضع تحذيرات مزعومة على أي بيان تقريباً حول تزوير الانتخابات».

وعندما شرح دورسي وجهة نظره حول ربط الناس بالنقاشات، صده كروز. وقال «لا، أنت لا تقوم بذلك. إنك تضع صفحة تقول إن تزوير الناخبين من أي نوع نادر للغاية في الولايات المتحدة. هذا لا يرتبط بنقاش أوسع. هذا يتخذ موقفاً سياسياً متنازعا عليه».

وأضاف كروز أن تويتر له الحق في اتخاذ مثل هذا الموقف، ولكن فقط إذا قبلت أن تكون ناشراً وتخلت عن الحماية التي توفرها المادة 230. واقترح الرئيس المنتخب جو بايدن «إلغاء» الحماية التي تتمتع بها حالياً مواقع تواصل اجتماعي بموجب تشريع يعرف بـ «المادة 230» لأنه يشجع على انتشار الأكاذيب.

ويصرى الجمهوريون أن شركات التواصل الاجتماعي تتخذ قرارات تحريرية بشأن ما يجب إزالته أو تصنيفه أو تركه من دون تغيير. ويقولون إن هذا يجعلهم بمثابة ناشرين وليس مجرد موزعين للمعلومات، ونتيجة لذلك لا ينبغي أن يشملهم تشريع «المادة 230».

المشروعون الأميركيون  
عازمون على كبح جماح  
فيسبوك وتويتر، شبكتي  
التواصل الاجتماعي الأكثر  
شعبية



## إتيكيت الإعلان عن الإصابة بكورونا يشغل اللبنانيين

وقال الشاعر والإعلامي الكويتي بدر صفوق مستهزئاً:

@badrsfouk

#إحدى القوات اللبنانية سوت لقاء مع خيرة إتيكيت ومظاهر للحديث عن فايروس كورونا.. حد يقول لهم السالفة (القضية) مو سالفة سكن وشوكة وكرافته (ربطة عنق).

ويقول مغردون إن هذه الأفكار تشير السخرية في كثير من الأحيان، لكن لا شك أن الوباء قلب السلوكيات والأدبيات رأساً على عقب، حتى أن ضاهر أقرت مرة، بأن العالم أصبح أمام «مدونة سلوك جديدة» بسبب تداعيات كورونا.

ويؤكد عدد من المعلقين أن ما قدمته القناة يأتي في إطار التوعية بسبل الوقاية من العدوى، بل وأشاروا إلى وجود «إتيكيت العطس» و«إتيكيت القبلة» في زمن كورونا، وحتى «مكياج كورونا».

ويعيش اللبنانيون فرعاً حقيقياً بسبب شكوكهم في قدرة السلطات على مجابهة خطر انتشار الفايروس والقدرة على الحد منه.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي يحاول مغردون نشر إتيكيت التعامل مع كورونا. وكتب مغرد:

@danaalhajabd

#التباعد الاجتماعي «إتيكيت» فرضه كورونا على العالم ويتضمن مفهوم «التباعد الاجتماعي». الابتعاد عن التجمعات البشرية بشكل عام كالعمل من المنزل إذا أمكن ذلك، والابتعاد التام عن أماكن الاكتظاظ بالناس مثل المواصلات العامة والحفلات والمقاهي والمطاعم والمدارس وغيرها من أماكن الخدمات العامة.

وتقول نادين ضاهر من جانبها إن «إتيكيت قاعدة للحياة اليومية».

وتضيف أن «الالتزام بأصول الإتيكيت في أي ظرف أو مكان يحمي صاحبه من الهفوات والإساءات، وذلك في الثقافات والمجتمعات كافة». مؤكدة أن السمات المميزة لعلم الإتيكيت، «إنه يُنظم سلوك الأفراد والجماعات في جميع الأحوال والمواقف التي تواجههم خاصة في زمن كورونا».

بسبب تصاب المرض ما تقول أنا مريض.  
تقول: Je suis malade..  
#MTVirus

وبث البرنامج الثلاثاء لكنه لم يحدد مشاهدات تذكر مقارنة بكمية السخرية حول الموضوع.

ويجري في لبنان تنفيذ قرار مجلس الوزراء الذي اتخذ في 11 نوفمبر الحالي والقاضي بالإقفال التام للبلاد لمدة أسبوعين ابتداء من الرابع عشر من نوفمبر الحالي بناء على توصية من المجلس الأعلى للدفاع، وبعد تخطي أعداد الإصابات اليومية بفايروس كورونا الخط الأحمر، ووصول القدرة الاستيعابية للقطاع الاستشفائي إلى خطها الأحمر أيضاً.

واستثنى القرار من الإقفال القطاعات الحيوية، وعلى رأسها «المطاحن والأفران وكل ما له علاقة بتخزين وتصنيع المنتجات الغذائية والزراعية والمصارف والجيش وقوى الأمن وزارة الصحة والمستشفيات والمستوصفات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة وصناديق التعاضد».

يذكر أنه ليست هذه المرة الأولى التي تتناول فيها ضاهر وباء كورونا وتقرنه بمجموعة سلوكيات تندرج ضمن علم الإتيكيت، ففي كل مرة تفجر سخرية واسعة.

وفي مارس الماضي، أي بداية تفشي الوباء في لبنان، خصصت ضاهر حلقة عن «إتيكيت الإصابة بكورونا»، وهو ما فجر سخرية واسعة.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قد أعلن في جلسة طارئة انعقدت في 15 مارس الماضي، التعبئة العامة لمواجهة انتشار فايروس كورونا، ومددت التعبئة العامة حتى نهاية العام الحالي.

ورأت غالبية المعلقين حينها أن بث حلقة كهذه «استهتار وتهوين» من فداحة الظروف التي يعيشها العالم ولبنان على خلفية تفشي السريعة وارتفاع أعداد ضحاياها.

وعلق الصحافي اللبناني أحمد عبدالله «بينما العالم كله يبحث عن علاج لكورونا، الأم.تي.في تتناول إتيكيت الإصابة بالفايروس».

بيروت - أثار الحديث عن «إتيكيت الإعلان عن الإصابة بكورونا» ضمن برنامج لبناني يبث على قناة «أم.تي.في» اللبنانية سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان.

وطال انتشار فايروس كورونا علم الإتيكيت، مع فرض التباعد الاجتماعي وما يندرج تحته من سلوكيات يهتم بها هذا العلم.

ومنذ نشر نادين ضاهر خيرة «الإتيكيت والبروتوكول» المكنة بـ«مدام إتيكيت» قبل أيام صورة على حسابها على إنستغرام لموضوع فقيرة إتيكيت (Etiquette) ضمن برنامج «Alive» على «أم.تي.في»، خصص لإتيكيت الإعلان عن الإصابة بكورونا، لم تهدأ سخرية اللبنانيين.

وسخر مغرد:

@hussainsheet12

#إتيكيت الإعلان عن الإصابة بكورونا  
«ولو شو هل تقاهة لي وصلنا لها بذكر وقت دقتلي (اتصلت بي) الأخت من الوزارة قالتلي مسيو حسين؟ قلتها إيه؟ تقصلي كنت بعديني (لا أزال) نايم.. قالتلي إني نتيجة فحصك بوزيتيف (إيجابية).. رديت عليها تشرفنا إختي أي لخور بيدي نام.. باي.. هيك عرفت إني معي كورونا».

وسخرت مغردة:

@Dianamh2312

#«نحننا قاعدين نصاب عشوائياً آثارنا لكورونا إلهنا إتيكيت..»  
#شعرفني.

واقترح مغردون الحديث في مواضيع أخرى. وكتب مغرد:

@dafy38

#جديدهم إتيكيت: 1- الموت من كورونا. 2- طريقة التعزية. 3- طريقة لقمة الرحمة.

وسخر معلق:

@salmanismail86

#إتيكيت التعامل مع فايروس كورونا،



إتيكيت كورونا

drabbashashim

أخطر فئة على الدولة هي فئة الذين لهم مصالح خاصة، ويقاؤها منوط ببقاء الوضع مشدودا والنفوس مكتومة والأحزان مستديمة..  
«البحرين مكويد - 19»

MokhtarGhazzawi

«فبصل كرامتي رايح جاي عند أردوغان. بنو جبيلك إسلام سياسي سني (إرهاب) عولاية طرابلس. كرمال في إسلام سياسي شيعي (إرهاب) بالجنوب. - هيدا مشروع جماعة 8 آذار. والكانتون المسيحي بالنص؛ بين الإهابين. لبنان ينتفض سعد الحريري princess. شرابة خرج».

shahokurdy

حين يطرق الرقي باب أمة من الأمم يسأل: أهنا فكر حر؟ فيان وجد دخل وإلا مضى (توماس بين). يطرق الرقي الباب ليجد ربع الله واحباب الله وحزب الله وفان الله فيهرب فوراً ويضفي في طريقه دون أن يتجرأ على الدخول إلى البلاد ويترك الساحة لأهل الجهل والتخلف.

noura11011

من الظلم أن يعيشوا حياتك بدلاً عنك

أبرز تغريدات العرب

shibani500

كثرة التدقيق «تطحن» روحك!

MERIAM\_AL3TEEBE

سُئلت ذات مرة ما حملك؟! فقلت: ان أكتب بحرية والعالم يقصر. ثم قيل لي: هذا خيال لن يتحقق، الا توجد في رأسك أحلام ممكنة؟! فقلت: ان تجول بسيارتني في الطرقات وحدي عندما يضيق بي الكون. عندها كان الرد: دائما أحلامك مستحيلة اما الآن فالعالم يقراً ما أكتب بينما أوجب الطرقات بسيارتني. السعودية